

# الأزهر يدعو الكنيسة إلى التدخل لمراجعة قناة فضائية مسيحية



النسخة: [الورقية - دولي](#) الجمعة، ١ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٦ (٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش) [الجمعة، ١ يناير/ كانون الثاني ٢٠١٦ \(٠٠:٠٠ - بتوقيت غرينتش\) القاهرة - الحياة](#): آخر تحديث

انتقد الأزهر أمس قنوات فضائية مسيحية قال إنها «تشكك في الإسلام»، مطالباً الكنيسة القبطية بالتدخل، قبل أن يؤكد أنه «لا يرغب في الدخول في جدل يذكي نار الفتنة والأحقاد». وسارعت الكنيسة إلى التبرؤ مما تبثه قناة «الحياة» القبطية التي ذكرها بيان الأزهر بالاسم.

وقالت الكنيسة إن «تلك القناة الفضائية غير تابعة لها، وغير مسؤولة عنها وعمّا تبثه». وأكدت «رفضها لكل وسائل الإعلام التي «تنتشر العنف والتعصب، وتحرض ضد الآخر»، وأنها «دائماً تسعى إلى نشر ثقافة السلام».

وكان «مرصد الأزهر الشريف» أصدر بياناً أمس أعرب فيه عن «بالغ قلقه للأفكار المتطرفة، سواء كانت إسلامية أو غير إسلامية، والتي يبثها بعض القنوات الفضائية بهدف إثارة الفتنة والقلق بين أبناء الوطن في هذه الأوقات العصيبة».

وأكد رفضه «الدخول في جدل غير مجدٍ من شأنه أن يذكي نار الفتنة ويغذي الأحقاد ويهدد السلم المجتمعي والنسيج الوطني»، «مؤكداً» احترامه لكل الأديان السماوية وسنة التنوع والاختلاف، وكذلك رفضه أي مساس بأديان ومعتقدات الآخرين.

وأوضح البيان أن «المرصد لاحظ بقلق بالغ أخيراً أن هناك قنوات فضائية مسيحية على القمر الاصطناعي المصري النايل سات، خصوصاً قناة «الحياة»، تبث برامج حوارية تتعرض إلى عقائد المسلمين ونصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة، وتلصق كل نقيصة بالإسلام، وتشكك في عقائده وأحكامه بطرق سافرة لا تقوم على دليل، ولا تمت إلى المنهج العلمي بصله، وتستضيف من «تقدمهم على أنهم مسلمون مرتدون عن الإسلام ومعتقون للمسيحية وتظهرهم في برامج حوارية أخرى».